

تفسير البغوي

8 - { فألهمها فجورها وتقواها } قال ابن عباس في رواية علي بن أبي طلحة : / بين لها الخير والشر وقال في رواية عطية : علمها الطاعة والمعصية وروى الكلبي عن أبي صالح عنه : عرفها ما تأتي من الخير وما تتقي من الشر .

وقال سعيد بن جبير : ألزمها فجورها وتقواها قال ابن زيد : جعل فيها ذلك يعني بتوفيقه إياها للتقوى وخذلانه إياها للفجور واختار الزجاج هذا وحمل الإلهام على الوفيق والخذلان وهذا يبين أن □□ D خلق في المؤمن التقوى وفي الكافر الفجور .

أخبرنا أحمد بن إبراهيم الشريحي أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي أخبرني الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد □□ حدثنا موسى بن محمد بن علي بن عبد □□ أخبرنا عبد □□ بن محمد بن سفيان حدثنا مسلم بن إبراهيم أخبرنا عروة بن ثابت الأنصاري حدثنا يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن الأسود الديلي قال : [قال لي عمران بن حصين : رأيت ما يعمل الناس ويتكادحون فيه أشياء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ؟ أو فيما يستقبلون به مما آتاهم به نبيهم وأكدت عليهم الحجة ؟ قلت : بل شيء قد قضي عليهم قال : فهل يكون ذلك ظلما ؟ قال : ففزعت منه فزعا شديدا وقلت : إنه ليس شيء إلا وهو خلقه وملك يده لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فقال لي : سدك □□ إنما سألتك لأختبر عقلك إن رجلا من جهينة أو مزينة أتى النبي A فقال : يا رسول □□ رأيت ما يعمل الناس ويتكادحون فيه أشياء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ؟ أو فيما يستقبلون به مما آتاهم نبيهم وأكدت به عليهم الحجة ؟ فقال : لا بل شيء قد قضي عليهم ومضى فيهم قال قلت : ففيم العمل إذا ؟ قال : من كان □□ خلقه لإحدى المنزلتين يهيئه □□ لها وتصديق ذلك في كتاب □□ D : { ونفس وما سواها * فألهمها فجورها وتقواها } [.

أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح أخبرنا أبو القاسم عبد □□ بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا علي بن الجعد حدثنا زهير بن معاوية عن أبي الزبير عن جابر قال : [جاء سراقه بن مالك بن جعشم فقال : يا رسول □□ بين لنا ديننا كأننا خلقنا الآن رأيت عمرتنا هذه ألعامنا هذا أم للأبد ؟ قال : بل للأبد قال : يا رسول □□ بين لنا ديننا كأننا خلقنا الآن فم العمل اليوم فيما جفت به الأقدام وجرت به المقادير ؟ أو فيما يستقبل ؟ قال : لا بل فيما جفت به الأقدام وجرت به المقادير قال : ففيم العمل ؟ فقال زهير : فقال كلمة خفيت علي فسألت عنها نسبتي بعد فذكر أنه سمعها فقال : اعملوا فإن كلا ميسر لما خلق له [

